سابع عشر

مطلب

وعنهم اجمعين الثالث والسبعون عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسأل في مرضه الذي مات فيه يقول اين
انا غدا اين انا غدا يريد يوم عائشة فاذن له ازواجه يكون حيث شاء فكان
في بيت عائشة حتى مات عندها قالت عائشة فمات في اليوم الذي كان يدور
علي فيه في بيتي فقبضه الله وان راسه لبين نحري وسحري وخالط
ريقه ريقي دخل عبد الرحمن بن ابي بكر ومعه سواك يستن به
فنظر اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له اعطني هذا السواك
يا عبد الرحمن فاعطانيه فقضمته ثم مضغته فاعطيته رسول الله صلى
الله عليه وسلم فاستن به وهو مستند الى صدري لفظ حديث البخاري
وهو اكملها ٥ وفي حديث ابي اسامة وهو حديث ان كان ليتفقد
في مرضه يقول اين انا اليوم اين انا غدا استبطاء ليوم عائشة فلما
كان يومي قبضه الله بين سحري ونحري وفي حديث محمد بن حرب ودفن
في بيتي ٥ واخرج البخاري من حديث عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة
قالت دخل عبد الرحمن بن ابي بكر على النبي صلى الله عليه وسلم وانا مسندته
الى صدري ومع عبد الرحمن سواك رطب يستن به فابده رسول الله صلى
الله عليه وسلم بصره فاخذت السواك فقضمته وطيبته ثم دفعته الى النبي
صلى الله عليه وسلم فاستن به فما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم استن
استنانا قط احسن منه فما عدا ان فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم رفع
يده او اصبعه ثم قال في الرفيق الاعلى ثلاثا ثم قضى وكانت تقول مات
بين حاقنتي وذاقنتي وفي رواية ابن الهاد عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه
عن عائشة قالت مات النبي صلى الله عليه وسلم وانه لبين حاقنتي وذاقنتي

فلا اكره

النحر الصدر والسحر ما لصق بالحلقوم والمريء من اعلا البطن ويقال هي الرية قاله غير واحد

القضم هو المضغ وبالصاد المهملة الكسر

اي مد بصره اليه

الذاقنة طرف الحلقوم الناتيه والحاقنة ما سفل من البطن وفيه وجوه

فلا اكره شدة الموت لاحد ابدا بعد النبي صلى الله عليه وسلم وللبخاري من
حديث هشام بن عروة عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما كان في
مرضه جعل يدور في نسائه ويقول اين انا غدا اين انا غدا حرصا
على بيت عائشة قالت عائشة فلما كان يومي سكن ٥ واخرج البخاري
ايضا من حديث ابي محمد عبد الله بن عبيد الله بن ابي مليكة عن عائشة
قالت توفي النبي صلى الله عليه وسلم في بيتي وفي يومي وبين سحري ونحري
وكانت احدانا تعوذه بدعاء اذا مرض فذهبت اعوذه فرفع
راسه الى السماء وقال في الرفيق الاعلى في الرفيق الاعلى ٥ ومر عبد
الرحمن بن ابي بكر وفي يده جريدة رطبة فنظر اليه النبي صلى الله عليه وسلم
فظننت ان له بها حاجة فاخذتها فمضغت راسها ونفضتها
فدفعتها اليه فاستن بها كاحسن ما كان مستنا ثم ناولنيها فسقطت
يده او سقطت من يده فجمع الله بين ريقي وريقه في اخر يوم من الدنيا
واول يوم من الاخرة ٥ وفي حديث نافع بن عمر الجمحي عن ابن ابي
مليكة نحوه الا انه قال قالت دخل عبد الرحمن بسواك فضعف
النبي صلى الله عليه وسلم عنه فمضغته ثم سننته به ٥ واخرجه
ايضا من حديث ابي عمرو ذكوان مولى عائشة ان عائشة كانت
تقول ان من نعم الله علي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي
في بيتي وفي يومي وبين سحري ونحري وان الله جمع بين ريقي وريقه
عند موته دخل علي عبد الرحمن وبيده السواك وانا مسندة رسول
الله صلى الله عليه وسلم فرايته ينظر اليه وعرفت انه يحب السواك
فقلت آخذه لك فاشار براسه ان نعم فتناولته فاشتد عليه

نفضتها

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)